اصل بمصر لمعاوية بن ابي سفيان بعد عتبة بن سفيان سنة اربع
واربعين ثم اغزاه معاوية البحر سنة سبع واربعين وكتب
الي مسلمة ولايته حتي دفع عقبة غازيا في البحر فاظهر مسلمة ولايته
فبلغ ذلك عقبة فقال ما انصفنا معاوية عزلنا وغربنا ولاهل
مصر عنه نحو من مائة حديث اتفق البخاري ومسلم منها علي سبعة
احاديث وانفرد مسلم عنه بتسعة احاديث وروي عنه من اهل
مصر جماعة وذكر بن يونس ان سيدنا عقبة بن عامر رضي الله تعالي
عنه توفي سنة ثمانية وخمسين بمصر ودفن بمقبرتها بالمقطم وكان
رضي الله عنه قاريا عالما بالفرايض والفقه فصيح اللسان
شاعرا وكانت له السابقة والهجرة وكان كاتبا وكان رضي الله عنه
احد من جمع القران ومصحفه بمصر بخطه علي غير التاليف الذي في
مصحف سيدنا عثمان وفي اخره كتبه عقبة بيده وقال بن يونس
ورايت له خطا جيدا ولم ازل اسمع شيوخنا يقولون مصحف عقبة
لا تشكون فيه وكانت ولايته علي مصر سنتين وثلاثة اشهر وقبره
ظاهر يتبرك به ويعرف بالاجابة وكان عقبة
رضي الله تعالي عنه ياخذ بزمام بغلة رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال بينا انا اقود برسول الله صلي الله عليه وسلم في نقب من تلك
النقاب قال لي يا عقب الا تركب فاشفقت ان اركب فتكون معصية
قال فنزل رسول الله صلي الله عليه وسلم وركبت هنيهة ثم ركب

ثم قال

ثم قال يا عقب الا اعلمك سورتين من خير سورتين قراهما الناس قلت
بلي يا رسول الله قال فاقراني قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب
الناس ثم اقيمت الصلاة فتقدم رسول الله صلي الله عليه وسلم
فقراهما ثم مر بي فقال كيف رايت يا عقب اقراهما كلما نمت وقمت
رواه الامام احمد في مسنده واعلم ان عقبة بن عامر رضي الله تعالي
عنه من اعلام الصحابة وامرايهم مقبول القول عده الحافظ الذهبي
من الشعراء الفصحاء قال ولده عبد الله ما سمعت احفظ
منه لاشعار العرب واخبارهم قال في الانساب لم يعقب السيد عقبة
ابن عامر عده الذهبي من القراء ومن الاعلام ومن اهل الصفة وهو
ممن سمع منه قراءة القران في قبره قال عبد الله بن عمرو بن العاص
رايت ابي في النوم فقلت له ما فعل الله بك قال لي غفر ورحم
قلت ما فعل الله بعقبة بن عامر الجهني قال بخ بخ هو في الفردوس
الاعلي وقال عبد الله بن حاجل الصدفي
تكلمت في حق عقبة بن عامر الجهني وكنت اظن به الخير فسمعت من يقول
زد في حسن ظنك فانه اردفه رسول الله صلي الله عليه وسلم خلفه
واخذه رديفه وضمه الي صدره وخاطبه بالولد اي بني ومن كلام
السيد عقبة رضي الله تعالي عنه عرفت نفسي اثر الخلطة فاذيتها
والزمتها العزلة والوحدة وقال رضي الله عنه
لم يبق لي علقة نفسانية في الدنيا وقال رضي الله عنه انجب ممن عبد

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)